الثلاثا وقال السهيلي بعد الهجرة بعام او نحوه وزيد في صلاة الحضر ركعتان ركعتان وتركت صلاة الفجر لطول القراءة فيها وصلاة المغرب لانها وتر النهار واقرت صلاة السفر وتركت على الفريضة الاولى وفي الوفا الذي عليه الاكثرون انما فرضت الصلاة بتمامها من بدء الامر والله اعلم وفي هذه السنة وعك ابو بكر وغيره من الصحابة وفي المواهب اورد وعك ابي بكر قبل بنا المسجد روي ان هوا المدينة كان عفنا ونحما يكون فيها الوبا وكانت مشهورة بالوبا في الجاهلية فاذا دخلها غريب في الحاملية يقال له ان اردت ان تسلم من الوعك والوبا فانهض نهض الحمار فاذا فعل سلم فاستوخم المهاجرون هوا المدينة ولم يوافق امزجتهم فرض كثير من الغربا وضعفوا حتى لم يقدروا على الصلاة قياما وكان المشركون والمنافقون يقولون اضناهم حمى يثرب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجاب الله لنبيه دعاه فجعل هواها صحيحا موافقا لامزجة الغربا ونقل وباها وحماها وعفونة هواها الى الجحفة وهي يومئذ كانت دار اليهود ولم يكن بها مسلم يقال كانت لا يدخلها احد الا حم وفي هذه السنة اسلم سلمان الفارسي روي ان سلمان كان رجلا فارسيا من اهل اصفهان من قرية يقال لها جي وكان ابوه مجوسيا دهقان قريته وكان يحبه ويحبسه في بيته كما تحبس الجارية فعوض اليه امر ايقاد النار وتعهدها وكانت لابيه ضيعة عظيمة فشغل يوما في بنيان له عنها مر الضيعة وارسل سلمان اليها فامره فيها ببعض ما يريد فخرج سلمان يريد الضيعة فمر بكنيسة من كنايس النصارى فسمع اصواتهم فيها وهم يصلون فدخل عليهم ينظر ما يصنعون فلما راهم اعجبته صلاتهم ورغب في امرهم فقال هذا والله خير من الذي نحن عليه والله ما فارقتهم حتى غربت الشمس وترك ضيعة ابيه فسالهم اين اصل هذا الدين فقالوا بالشام ثم رجع الى ابيه فساله اين كنت يا بني قال مررت بقوم يصلون في كنيسة اعجبني ما رايته من دينهم فقال اي بني ليس ذلك الدين خير من دينك ودين آبائك قال كلا والله انه خير من ديننا فخافه فجعل في رجله قيدا ثم حبسه في بيته فبعث سلمان وسيسا الى النصارى فقال لهم اذا قدم عليكم من الشام ركب تجار من النصارى فاخبروني بهم فقدم عليهم ركب من الشام تجار من النصارى فاخبروه بقدوم التجار وارادتهم الرجوع الى الشام فالقى سلمان القيد من رجله وخرج معهم حتى قدم الشام وسال من افضل هذا الدين قالوا الاسقف في الكنيسة فجاء فاقام عنده فرآه حين جاءه وكان رجل سوء فلما مات وهو نصبوا مكانه رجلا آخر فاقام سلمان عنده فلما حضرته الوفاة اوصى به الى رجل بالموصل فلحق سلمان بصاحب

وعك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسلام سلمان الفارسي وقصته

الموصل

الموصل فاقام عنده وخدمه فلما حضرته الوفاة اوصى به الى رجل بعمورية فلحق سلمان بصاحب عمورية واقام عنده واكتسب وحصلت له بقرات وغنيمات فلما حضرته الوفاة استوصاه سلمان فقال له واسه يا بني ما اعلم احدا من الناس آمرك ان تاتيه ولكن اظلك زمان نبي هو مبعوث بدين ابراهيم عليه السلام يخرج بارض العرب مهاجرا الى ارض بين حرتين بينهما نخل له علامات ظاهرة ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة فان استطعت ان تلحق بتلك البلاد فافعل ثم مات ومكث سلمان بعمورية ما شاء الله تعالى ثم مرت به نفر من بني كلب او بني كلب فقال لهم احملوني الى ارض العرب اعطيكم بقراتي هذه وغنيماتي قالوا نعم فاعطاهم اياها فحملوه حتى اذا قدموا به وادي القرى باعوه من يهودي فاقام سلمان عندهم ورأى سلمان بها النخل فرجا ان تكون البلد الذي وصف له صاحب عمورية فبينما هو عنده اذ قدم اليه ابن عم له من المدينة من بني قريظة فاشتراه منه فاحتمله الى المدينة فقال سلمان فوالله لما عاينتها عرفتها بوصف صاحبي بعمورية فاقام بها سلمان فبعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم بمكة فاقام ما اقام لم يسمع له سلمان ذكرا مع ما به من شغل سيده وخدمته ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فبينما كان سلمان في راس نخل لسيده يعمل فيه بعض العمل وسيده جالس تحت النخل اذا اقبل ابن عم له حتى وقف عليه فقال يا فلان قاتل الله بني قيلة يعني الانصار والله انهم لمجتمعون بقبا على رجل قدم عليهم من مكة اليوم ويزعمون انه نبي قال سلمان فلما سمعتها اخذتني العرواء اي الرعدة حتى ظننت انه ساقط على ساعدي فكلمتني كلمة شديدة ثم قال ما لك ولهذا اقبل على عملك فلما امسى اخذ شيئا ما اردت ان اتنبه عما قال وقد كان عند سلمان شيء قد جمعه فلما امسى اخذه ثم ذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبا فدخل فقال انه قد بلغني انك رجل صالح ومعك اصحاب لك غرباء ذوو حاجة وهذا شيء كان عندي للصدقة فرايتكم احق به من غيركم فقربه منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وامسك يده ولم ياكل فقال سلمان في نفسه هذه واحدة ثم انصرف عنه وجمع شيئا وتحول رسول الله صلى الله عليه من قبا الى المدينة فجاء سلمان به فقال اني رايتك لا تاكل صدقة وهذه هدية اكرمتك بها فاكل وامر اصحابه فاكلوا منها فقال سلمان في نفسه هاتان اثنتان ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبقيع الغرقد وقد تبع جنازة رجل من اصحابه عليه شملتان له وهو جالس في اصحابه فسلم عليه ثم استدار خلفه فنظر الى ظهره هل يرى الخاتم الذي

اللكة بمعنى الضربة بجمع الكتف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)